## رغم ظروف الدعاية الامبريالية

# ...يد نسبة الشباب الاميركي المؤيد للسلام ووقف التسلح

...تماع الاراء في اوساط الشباب الاميركي نموا متزايدا في ...ساسة المحلية والدولية وخاصة ما يتعلق منها بامن ...واضح سباق التسلح وانتاج الاسلحة النووية وغيرها . ...ايضا الى ان الشباب الاميركي عاد ليخرط من جديد ...الساحة وليمارس دورا يزداد ايجابية ووافعية رغم ...التي تبثها اجهزة الاعلام الامبريالية في بلاده. ويعد ...الساحة امتدت ضد الحرب العسامية التي مارس فيها ...النضال ضد الحرب القذرة التي شنتها امريكا ...للعوب على ارض فيتنام .

...محلة "تو . اس ...يحتجما في ...جامعة وكلية ...حول آرائهم ...النووية وامكانية ...فيما اذا ...بتدل قصارى ...ملك الحرب ومن ...سباق التسلح في ...اذا كانوا يؤيدون ...الطلاب في رفض شن مثل هذه الحرب التي يرفضها العقل البشري وقالت احدى الطالبات " لا استطيع ان اتصور ان اناسا يملكون مثل هذه الاسلحة يمكنهم الضغط على ازرارها ، لانه في حالة كهذه انما يحكمون على انفسهم بالاعدام" .

اكثر من ٦٠ في المئة من الطلاب الذين وجهت اليهم الاسئلة اكدوا قناعتهم بانه لا توجد هناك امكانية لحرب نووية محدودة وقال احد الطلبة "هناك البعض الذي ينكر الحقيقة الظاهرة بوضوح وهي ان الحرب النووية تهدد كل شخص منا" . وهنا لا بد من الاشارة الا انه قد غاب عن اذهان الكثير من الطلاب ان كمية الاسلحة النووية الموجوده حاليا تستطيع تدمير العالم عده مرات .

وحول قناعتهم بصدق الرئيس الاميركي في جهوده لمنع كارثة نووية ظهر ان ٣٢٫٨ بالمئة من الطلاب تصدق ذلك واجابت بالايجاب بينما اجاب البقية بشكهم في ذلك وقد عبر عن رأي الاخرين طالب في السنة النهائية في كلية "سبرنج اربر" في ميتشيغن اذ قال "ان الرئيس يتكلم كثيرا عن السلام وعن جهوده الخارقه في سبيل تدعيمه وذلك عن طريق زيادة نفقات انتاج الاسلحة النووية وفي رأيي فان التسلح والسلام لا يمكن ان يكونا شيئا واحدا ابدا" .

وحول تجميد انتاج الاسلحة اكد ٢٠ في المئة منهم على ضرورة التجميد الفوري لها واكدوا ايضا على ضرورة البحث الجدي لايجاد الوسائل الكفيلة بوقف انتاج الاسلحة النووية المدمرة للبشرية ، ولقد اتضح من الاجابة على هذا السؤال ان الكثيرين واقعون تحت تأثير الدعاية التي تبثها البيت الابيض للسنة الرابعة على التوالي والقائلة بان تجميد انتاج الاسلحة يعني بالاساس تجريد الولايات المتحدة من السلاح من طرف واحد فقط، فبعض خريجي جامعة (تولين) في لويزيانا مثلا لم يجدوا شيئا افضل من اعادة اسطوانة المعاداة للسوفييت والتي تدعي "ان الاتحاد السوفييتي يلجأ الى العدوان من اجل بقائه ولذلك فان كل من طالب بتجميد الاسلحة النووية ليس محقا على الاطلاق" !

لقد اظهرت الاجابات ايضا جهلا فاضحا لدى الشباب الاميركي فيما يتعلق بالاتحاد السوفييتي وحياته وتاريخه وسياسته الخارجية وابدى الكثيرون رغبة كبيرة في التعرف عليه وعلى شعبه .

رغم ما اوضحه هذا الاستطلاع من سلبيات ومن التأثير الكبير لوسائل الاعلام على عقول الشباب والتي تغذيهم اساسا بالعداء للسوفييت وقضايا الشعوب ، الا انه يتضح ان النسبة المستنيرة والواقعية منهم هي في تزايد مستمر .

يتصرف عن "البرافدا"

---

# ...تفزازات أميركية ضد نيكاراغوا

# ...يغان يستخدمها لتحسين حملته الانتخابية

...ادارة ريغان من استفزازاتها العسكرية ضد النظام الثوري ...قد اعلن متحدث باسم السفارة الاميركية في هندوراس ...حربية اميركية هي في طريقها الى ساحل اميركا الوسطى ...الهادي . واضاف المتحدث ان سفن حربية اميركية اخرى ...مناورات في ممر مائي مشترك بين نيكاراغوا وهندوراس

وافادت الانباء ان الوجود العسكري الاميركي في اميركا الوسطى يتضمن الان شبكة من المنشآت العسكرية في هندوراس بالاضافة الى الدعم المالي والعسكري المتواصل للنظام السلفادوري وللعصابات العميلة المضادة للثورة في نيكاراغوا .

هذا وكانت الولايات المتحدة قد ارسلت الى ساحل نيكاراغوا في الشهر الماضي حاملة الطائرات "جون كيندي" وذلك كجزء من حملة الضغط على الحكومة الساندينية . وعلى الصعيد ذاته وصل الى هندوراس رئيس اركان القوات المسلحة الاميركية المشتركة في زيارة استغرقت يوما واحدا التقى خلالها مع قائد جيش هندوراس ومع مسؤولين عسكريين اخرين . كما تفقد قاعدة "بان ميرولا" التي تعتبر مركزا للعمليات العسكرية الاميركية في هندوراس ضد الشعوب المجاورة ولا سيما في نيكاراغوا .

وتأتي هذه التحركات العسكرية الاميركية في الوقت الذي كشف " دانيال اورتيغا" منسق المجلس الثوري في نيكاراغوا عن خطة اعدتها وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي.اي.ايه" لاغتيال عدد من زعماء الثورة الساندينية .

من ناحية ثانية تشير تقارير خبراء عسكريين غربيين الى ان منطقة امريكا الوسطى سوف تشهد على ما يبدو مزيدا من القتال خلال الشهور القادمة .

وذكرت وكالة "رويتر" في تقرير اخبارى لها بعنوان "اميركا الوسطى تستعد للمزيد من القتال" ان احد الخبراء العسكريين الغربيين اشار الى ان جميع الدلائل توحي بخريف ساخن في اميركا الوسطى ، كما ان هناك استعدادات نشيطة لجولة اخرى من القتال .

وتؤكد حكومة نيكاراغوا انها لا تستبعد احتمال تدخل اميركي مباشر قبل اجراء الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة في اواخر العام الحالي .

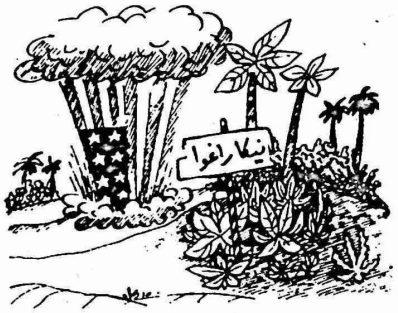


---

## ...زاب الشيوعية في أميركا اللاتينية ...ن السياسة الأميركية العدوانية

...وسكو مؤخرا البيان الصادر عن اجتماع الاحزاب الشيوعية ...اميركا الجنوبية الذى انعقد في بيونيس ايرس عاصمة ...

...البيان السياسة الاميركية الرامية الى حرمان بلدان امريكا ...حق تقرير مصيرها بنفسها ومن حقها في تصفية التخلف ...، ودان المجتمعون التدخل الاميركي في غرينادا واعلنوا ...م كوبا ونيكاراغوا وشعب السلفادور الذى يتعرض لعدوان ...والنطق .

...البيان السياسة العدوانية للولايات المتحدة التي شهدتها ...في العالم ومضيها في تسليح الفضاء الكوني وانتاج ...شارية ، وقال البيان ان ذلك يضع البشرية على حافة ...هلاك الحياة على الارض .

...البيان على ضرورة الدفاع عن الاشتراكية الفعلية ومكاسبها ...وجود المنظومة الاشتراكية التي قضت على البطالة ...الرعاية الطبية والتعليم والاسكان بما يمثله ذلك من ...البشرية من الرأسمالية الى الاشتراكية .

---

## ...الغزو الأميركي تلغي القطاع المؤمم في جزيرة غرينادا

...سلطات الغزو الاميركي في غرينادا والمجلس المكون من ...الذي عينته الادارة لادارة الجزيرة مؤخرا في الغاء ...الثورية التي قامت بها الحكومة السابقة في القطاع الانتاجي ...العام المؤمم . فقد اعادت في المدة الاخيرة ثماني مزارع ...سابقين والغت قرار تأميمها وتقول الانباء انه يجرى الان ...وسائل الانتاج الاخرى المؤممة كبعض الشركات والمصانع ...تمهيدا لاعادتها الى ايدى الملكية الخاصة وتسليمها ...ادارتها .

...الغزو في ذلك عاملا مهما في جذب المستثمرين ...الغربيين الى غرينادا . فقد دعت هذه السلطات مؤخرا ...الرأسماليين الى غرينادا لدراسة الوضع على الطبيعة ...الاغراءات اللازمة لتنفيذ مشاريعهم هناك .

...هذا المجال ان الحكومة السابقة كانت قد اممت ...وسائل الانتاج التي خضعت للاحتكاريين المحليين ...على طريق بناء الاشتراكية في الجزيرة .

---

## فصاحة ريغان والواقع

اشار تقرير لمجلس النواب الاميركي يقع في ٣٧٦ صفحة واستغرق اعداده ١٨ شهرا الى ان درجة استعداد القوات الاميركية قد انخفضت بدل ان تتحسن في ايام ريغان رغم الزيادة الحادة في النفقات العسكرية .

وقد تركزت الانتقادات على ان الجيش الاميركي لايمكنه ان يصمد في مواجهة طويلة كما لن تتمكن البحرية الاميركية من الاستمرار في مواجهة العمليات الجوية والسطحية لمدة تزيد على الاسبوع ، اما القوات الجوية فليس باستطاعتها ان تقوم بعمليات هجومية تقليدية ضد السوفييت .

ولقد استعرض التقرير عددا من الحقائق لدعم وجهة نظره حيث اشار الى ان سلاح الجو يعاني نقصا في قطع الغيار . ولحل هذه المشكلة تخصص طائرات اضافية تكلف كل منها ٢٤ مليون دولار فقط من اجل استهلاك قطعها .

ويورد التقرير ما ذكره احد كبار قادة الجيش بانه في حالة نشوب حرب في اوروبا قبل حدوث مواجهة في كوريا مثلا فانه يتوجب على القوات الاميركية في كوريا ان تسبح الى اليابان لانه لن يكون قد تبقت اية قوة لمساعدتها

---

## أسبوع التضامن يتحول الى مظاهرة ضد ريغان

وصفت صحيفة "البرافدا" السوفييتية اسبوع العمل من اجل حظر الاسلحة النووية ، الذي جرى بمناسبة مرور ٣٩ عاما على القصف الذرى الاميركي لهيروشيما وناغازاكي بانه عامل من عوامل التجنيد الجديد لجميع الشرفاء في العالم للكفاح ضد خطر الحرب من اجل تفادى الكارثة النووية . هذا وقد اجتاحت مناطق عديدة من العالم موجة عارمة من المظاهرات التي تندد بالسياسة العدوانية لادارة ريغان .